

- قطر تنادي بالحوار الدبلوماسي لحل أزمتها وتعلن غياب أسسه حتى الآن
- الآلاف من أهل المغرب يتظاهرون في الرباط تضامنا مع "حراك الريف"
- السعودية تضاعف الرسوم الجمركية على السجائر

التفاصيل:

قطر تنادي بالحوار الدبلوماسي لحل أزمتها وتعلن غياب أسسه حتى الآن

رويترز 2017/6/12 - قال وزير الخارجية القطري لقناة الجزيرة التلفزيونية الإخبارية يوم الاثنين إن بلاده وأمريكا على اتصال بأمير الكويت الذي يقود جهود الوساطة في أزمة منطقة الخليج المستمرة منذ أسبوع. دون أن يفصح بشكل مباشر بأن أمريكا هي التي تعطي التعليمات للسعودية ومصر في الوقت الذي تأخذ قطر والكويت تعليماتهما من بريطانيا، ودون أن يخبر الأمة بأن الطائرات الأمريكية التي تقتل المسلمين تفلح من قاعدة العديد في قطر والإسكان قرب الرياض ومن كلا الجانبين تقوم هذه الطائرات بقتل المسلمين وخراب بلادهم في سوريا والعراق واليمن. ونسي الوزير القطري أن يقول بأن كلا من السعودية وقطر تشاركان أمريكا وبريطانيا أهدافهما المشتركة للقضاء على الإسلام لذلك تشارك طائرتهما الطائرات الأمريكية والبريطانية في الحملات الجوية لقتل المسلمين.

ونقلت الجزيرة عن الوزير الشيخ محمد عبد الرحمن آل ثاني قوله "مستعدون لبحث الطلبات إن وجدت لكن لم نحصل على أي إجابة". وربما يريح الأمة هذا الوزير وغيره لو صرح بأن أمريكا وبريطانيا يجب أن تتفاوضا على مصيري قطر والسعودية.

وأضاف "الحوار الدبلوماسي هو الحل ولكن يحتاج لأسس لم تتوافر حتى الآن". وتابع "نركز على حل المشاكل الإنسانية جراء الحصار". وأما الحوار الدبلوماسي مع روسيا قاتلة المسلمين في سوريا فهو متوفر عند كليهما قطر والسعودية التي تعقد الصفقات الكبيرة مع روسيا، ومع أمريكا وبريطانيا التي تأمر فتطاع. وستبقى الأمة تنتقل من أزمة إلى أزمة، وكلها صراعات وحروب في سبيل الشيطان الأمريكي أو البريطاني، حتى يأتي أمر الله فتصبح جهود المسلمين تصب لخدمة أمتهم.

الآلاف من أهل المغرب يتظاهرون في الرباط تضامنا مع "حراك الريف"

ذكرت رويترز 2017/6/11 بأن الآلاف من أهل المغرب قد تظاهروا يوم الأحد للتضامن مع ما بات يعرف باسم "حراك الريف" الذي تفجر في مدينة الحسيمة بشمال البلاد عقب مقتل بائع سمك سحقا داخل شاحنة للنفايات عندما حاول استرجاع بضاعته المصادرة.

وجاب آلاف الناس وسط العاصمة الرباط قادمين من مختلف المدن المغربية، منددين بالدولة حاملين صور المعتقلين على خلفية احتجاجات حراك الريف وطالبوا بالإفراج عنهم.

ورددوا شعارات مثل "عاش الشعب عاش مغاربة مش أوباش" في إشارة إلى نعت الملك السابق الحسن الثاني لسكان منطقة الريف بالأوباش في احتجاجات شعبية عام 1984.

كما ردوا شعارات ضد فساد الدولة مثل "هي كلمة واحدة هاد الدولة فاسدة" وشعارات أخرى مثل الثورة السورية "الموت ولا المذلة".

وتتخوف الحكومة المغربية من تنامي قوة هذه الاحتجاجات وخروجها عن السيطرة، وكان مما تخشاه انتقال الاحتجاجات إلى العاصمة الرباط، وها هي قد انتقلت في مؤشر واضح للغاية على أن الأمة قد نفضت عن نفسها رداء الخوف، وصارت تجابه هؤلاء الظالمين وتزلزل الأرض من تحت أقدام هؤلاء الروبيصات.

السعودية تضاعف الرسوم الجمركية على السجائر

ذكرت بي بي سي 2017/6/12 بأن السعودية قد ضاعفت الرسوم الجمركية المفروضة على بعض السلع التي تصفها بالمضرة كالتبغ والمشروبات الغازية في أول إجراء ضريبي تتخذه المملكة من أجل الوفاء بالتزاماتها تجاه مصانع السلاح الأمريكية.

وكمقدمة فقد وصفت الزيادة بأنها "ضريبة على السلع المضرة"، وتعد الضريبة جزءاً من خطة واسعة النطاق، لن تطبق في السعودية وحدها، بل ستطبق أيضاً في أرجاء دول مجلس التعاون الخليجي، تحت مسمى "تعويض الانخفاض في عوائد النفط". ومن الجدير نكره أن هذه الدول تحتفظ بأرقام فلكية من مليارات الدولارات في صناديقها السيادية التي تستثمر أموالها في أمريكا وبريطانيا خاصة، ومع أن تلك الصناديق قد أنشئت بغرض الصرف منها عند الحاجة، إلا أن انخفاض أسعار النفط قد دفع السعودية للاقتراض بالربا ولم تتمكن من السحب من صناديقها السيادية، لأن أمريكا ترفض ذلك. فأموال السعودية وباقى أصولها في سندات الخزينة الأمريكية وأصول أخرى في أمريكا ليس مسموحاً للسعودية السحب منها، فهي أموال أمريكية ثابتة، وإن أطلق عليها أصول سعودية، فهكذا فعل العملاء بثروة الأمة.

وظل السعوديون يستفيدون لعقود من نظام الإعفاء الضريبي، الذي ساندته أيضاً دعم كبير من قبل الحكومة لكثير من السلع قبل أن تصبح أمريكا بحاجة إلى الأموال السعودية لإنعاش اقتصادها ودفعه عن احتمال العودة للركود.

وتأتي هذه الخطوة تطبيقاً لتوصيات صندوق النقد الدولي لدول مجلس التعاون الخليجي التي انفقت على بدء إدخال نظام الضرائب فيها.

ومن المقرر أن تعتمد دول مجلس التعاون أيضاً نظام ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المئة في 2018.

وكانت وزارة المالية السعودية، قد أعلنت في ميزانية عام 2016 عزمها فرض رسوم إضافية على السلع المضرة مثل التبغ والمشروبات الغازية، لكنها لم تحدد موعد بدئها. وبعد ذلك أي الخطوة الثانية فرض رسوم على السلع المفيدة حتى تتمكن السعودية من إرضاء الرئيس الأمريكي ترامب، وإلا فإنه سيهز عروش هذه الأنظمة الكرتونية خاصة عبر إيران.

وقد كان الكثير من الناس لا يابهنون بما يدفعه آل سعود من أموال النفط لأمريكا لقاء حفاظها على عرشه، ولكن هؤلاء الناس اليوم قد وجدوا أنفسهم يدفعون لأمريكا من جيوبهم الخاصة عبر ضرائب تحصلها الدولة في السعودية من الناس، ثم تدفع بها بالجملة الكبيرة لمصانع السلاح الأمريكي لتشتري بها حديداً يتحول بعد فترة إلى خردة، ثم يتم استبداله، في دورة لا هدف لها إلا الحفاظ على عرش آل سعود. وقد أثبتت عاصفة الحزم أن كل ما أنفقته السعودية على جيشها قد كان هباءً منثوراً إذ لم يتمكن الجيش السعودي من أي إنجاز ذي بال في اليمن بعد مرور عشرات الأشهر على تلك الحملة.